رواية الأكابر عن الأصاغر

١- تعريفه:

أ- لغة: الأكابر: جمع "أكبر" والأصاغر: جمع "أصغر" والمعنى: رواية الكبار عن الصغار.

ب- اصطلاحا: رواية الشخص عمن هو دونه في السن والطبقة، أو في العلم والحفظ.

٢- شرح التعريف:

أي أن يروي الراوي عن شخص هو أصغر منه سنا، وأدنى طبقة. والدنو في الطبقة: كرواية الصحابة عن التابعين، ونحو ذلك.

أو يروي عمن هو أقل منه علما وحفظا، كرواية عالم حافظ عن شيخ، ولو كان ذلك الشيخ كبيرًا في السن، هذا وينبغي التنبه إلى أن الكبر في السن أو القدم في الطبقة وحده، أي بدون المساواة في العلم، عمن يروي عنه لا يكفي؛ لأن يسمى رواية أكابر عن أصاغر، والأمثلة التالية توضح ذلك.

٣- أقسامها وأمثلتها:

يمكن أن نقسم رواية الأكابر عن الأصاغر إلى ثلاثة أقسام، وهي:

أ- أن يكون الراوي أكبر سنا، وأقدم طبقة من المروي عنه. "أي مع العلم والحفظ أيضا".

ب- أن يكون الراوي أكبر قدرا -لا سنا- من المروي عنه،

كحافظ عالم، عن شيخ كبير غير حافظ.

مثل: رواية مالك، عن عبد الله بن دينار.

جـ- أن يكون الراوي أكبر سنا وقدرا من المروي عنه، أي أكبر وأعلم منه.

مثل: رواية البرقاني، عن الخطيب.

٤- من رواية الأكابر عن الأصاغر:

أ- رواية الصحابة عن التابعين: كرواية العبادلة وغيرهم عن كعب الأحبار.

ب- رواية التابعي عن تابعيه: كرواية يحيى بن سعيد الأنصاري عن مالك.

٥- من فوائده:

محاضرات أ. عصام خليل ابراهيم

Created by demo-version of Universal Document Converter. Full version doesn't add this stamp.
WWW.PRINT-DRIVER.COM

أ- ألا يتوهم أن المروي عنه أفضل وأكبر من الراوي عنه؛ لكونه الأغلب.

ب- ألا يظن في السند انقلابا؛ لأن العادة جرت برواية الأصاغر عن الأكابر.

٦- أشهر المصنفات فيه:

كتاب "ما رواه الكبار عن الصغار، والآباء عن الأبناء" للحافظ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق.

محاضرات أ.د عصام خليل ابراهيم

Created by demo-version of Universal Document Converter. Full version doesn't add this stamp.
WWW.PRINT-DRIVER.COM